«محاضرات في الايزوتيريك»

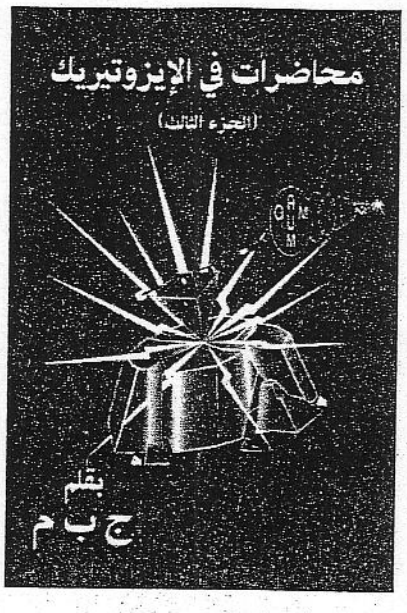

ضمن منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء - بيروت صدر الجزء الثالث من كتاب جوزف مجدلاني «محاضرات في الايزوتيريك»، وأهمية محتوياته انه يتابع القاء الضوء على الغوامض والخفايا في الإنسان وفي الحياة من حوله.

فالكتاب يقول المؤلف باقة تضم ثلاثة عشرة محاضرة حياتية عملية تكشف حقائق إنسانية من صميم الواقع المعاش، كلها مرتبطة بعضها ببعض وإن تنوعت عناوينها كونها على علاقة مباشرة بالانسان، فالانسان محورها والوعي هدفها والتطبيق العملي قاعدتها والتحقق ثمرتها. وهذا ما يميز الإيزوتيريك عن مدارس المعرفة الذاتية والحياتية.

والباحث «مجدلاني» إذ يعنى بتحقيق الثقافة العملية الذاتية، انما هو يعتني بالنفس نحو الافضل لانها بمثابة التراث الأصيل و«تراثنا هو نحن».

ببساطة يقول جوزف مجدلاني: الإيزوتيريك هو علم الانسان، علم الوعي بالممارسة وهو علم قائم على تقنية اعرف نفسك. فالشخصية القوية تتميز بالتركيز الذهني. وهذا ينم عن ذاكرة حادة. أما التركيز الذهني على صعيد الباطن، فهو المدخل الى الطاقات الكامنة والمقدرات الخفية. كما ان الايزوتيريك يكشف ان التركيز يقوم على أنواع. فهناك التركيز الحسي، والتركيز المشاعري، والتركيز الفكري الصرف، والتركيز الجسدي أيضاً، وكل له تقنيته ونطاق عمله. كذلك طاقات الباطن الهاجعة على انواع. منها ما يخص الهالة الاثرية المحيطة بالجسد ومنها ما يتعلق بالأحاسيس والمشاعر والإنفعالات، ومنها ما ينتمي الى العقل.

... وكل ذلك يشرحه كتاب جوزف مجدلاني عن الايزوتيريك والذي هو علم الوعي بالممارسة.

جريدة الأنوار - ٢١-٢-٢٠٠٥